

## الخصائص

- ( قد لحقت عُمُمتها الأطباء ° ... من شدّة الركض وخَلَجَ الأنساء ° ) .
- ( كأنما صوت حَفِيف المَعَزاء ... معزولٍ شَذَّانٍ حَاصِها الأقصاء ) .
- ( صوتُ نَشِيش اللَّحْم عند الفَلَاء ... ) .
- اطَّرد جميع قوافيها على جرٍّ مواضعها إلا ( بيتا واحدا وهو ) قوله : .
- ( كَأَنها لما رآها الرَّبَّاء ... ) .

فإنه مرفوع الموضع . وفيه مع ذلك سرٌّ لطيف يرجعه إلى حكم المجرور بالتأويل .  
وذلك أن ( لَمَّا ) مضافة إلى قوله : رآها الرَّبَّاء والفعل لذلك مجرور الموضع بإضافة  
الطرف الذي هو ( لَمَّا ) إليه كما أن قول الله تعالى ( إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ )  
والفَتْحُ ) الفعل الذي هو ( جَاءَ ) في موضع جرٍّ بإضافة الطرف الذي هو ( إِذَا ) إليه .  
وإذا كان كذلك وكان صاحب الجملة التي هي الفعل والفاعل إنما هو الفاعل وإنما جئ بالفعل  
له ومن أجله وكان أشرفَ جزءيها وأنبههما صارت الإضافة ( كأنها ) إليه فكأنَّ الفاعل لذلك  
في موضع جرٍّ لا سيَّما وأنت لو لَخَّمت الإضافة هنا وشرحتَها لكان تقديرها : كأنها وقت رؤية  
الرَّبَّاء لها . ( فالرَّبَّاء ) إِذَا مع الشرح مجرور لا محالة